[182] أمير المؤمنين عليه السلام: وفيكم مثله. (1) وذو القرنين ملك مبعوث وليس برسول ولا نبي كما كان طالوت، (2) قال الله عزوجل: " وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا " وقد يجوز أن يذكر في جملة الانبياء من ليس بنبي، كما يجوز أن يذكر في جملة الملائكة من ليس بملك، قال الله جل ثناؤه: " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ". (3) 10 - ل: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد، عن أبيه محمد بن خالد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ملك الارض كلها أربعة: مؤمنان، وكافران، فأما المؤمنان فسليمان ابن داود وذو القرنين، والكافران نمرود وبخت نصر ; واسم ذوالقرنين عبد الله بن ضحاك بن معد. (4) 11 - ع: (5) المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن الاشعري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سليمان، عن الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: أول اثنين تصافحا على وجه الارض ذوالقرنين وإبراهيم الخليل، استقبله إبراهيم فصافحه، وأول شجرة نبتت على وجه الارض النخلة. 12 - ير: أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي خالد وأبي سلام، عن سورة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ذاالقرنين قد خير السحابين واختار الذلول، وذخر لصاحبكم الصعب

---

(1) أي فيكم من يضرب على قرنه مرتين، قال الجزرى في النهاية: وفيه: انه قال لعلى عليه السلام: ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها أي ذو قرنى الامة ; ومنه حديث على عليه السلام. وذكر قصة ذى القرنين ثم قال: وفيكم مثله، فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين: أحدهما يوم الخندق، والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله انتهى. وقال الراغب في المفردات في الحديث الاول: يعنى ذو قرنى الامة أي انت فيهم كذى القرنين. (2) في نسخة: كما كان طالوت ملكا. (3) الخصال ج 1: 118. م (4) " " 1: 121 - 122 م (5) كذا في النسخ وهو سهو ظاهر فان الصدوق اقدم زمانا من المفيد، والرواية في امالي الطوسى: 134. م